ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

من قصيدة للاستاذ الكاظمي

الا ابن الرفاق وهل صدوق * يرافيني باخبار الرفاق
اقدسبقوا وماسبقوا عجالا * الى الغايات الا لالتحاق
وخلوا فرقة الاحباب تتلو * على سمعي سوى خبر التلاق
اذا كان اللقاء على هوان * رجعت من الفراق الى الفراق
يقولون الديار عليك ضاقت * وارض العز واسعة النطاق
وهل سكن يضيق بنا اذاما * سكنا فوق اكوار النياق ؟

...

قد اتفق الحسين مع الاعادى * فلا كان الحسين على اتفاق
ولولاه لما بلغوا مراما * وحكماً في الشآم ولا العراق

...

اذا شرب العزيز ثمال كأس * شربنا العز بالكأس الدهاق
ونستبقي العلاء بمالدينا * من النبرات والكلم البواقي

يوم الجمعة ٦ ذى القعدة سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٢٩ مايو سنة ١٩٢٥

مجموعة التوحيد

لقد أتممنا في مطبعة أم القرى طبع (مجموعة التوحيد) وغدا بعد انهاء تجليدها سنضعها بين أيدي القراء

ولقد جاء فيها أحدى وثلاثين رسالة بعضها لشيخ الاسلام احمد بن تيمية الحراني وبعضها لامام دعوة الحق في الديار النجدية الشيخ محمد بن عبد الوهاب وبعضها للشيخ سليمان حفيد الشيخ محمد وفيها رسائل لغيرهم من العلماء الاعلام رحمهم الله أجمعين رحمة واسعة، واجزل لهم الاجر والثواب في الآخرة، انه كريم جواد

ومن تأمل في تلك الرسائل المجموعة وجدها ترمي لغرض واحد وهو الدعوة لاخلاص العبادة ـ والدعاء مخلصاـ لله وحده وترك ما سوى الله من أنداد وشركاء فلا يعبد الا الله ولا يدعى معه أحد غيره من المخلوقات لا حجر ولا شجر ولا ولي ولا نبي ولا ملك ولا يجعل شيء من هذه الاشياء واسطة يتقرب بها الى الله زلفى وذلك طوعا لامر الله واجابة لدعوة رسول الله فالدين دين الله والشرعة شرعته والغاية من العبادة مرضاته ولا رضاء لله في عبادة غيره ولا دعاء سواه وأنما مرضاته باتباع أمره كما أنزله وانفاذه كما اراد وعلى هذا فأي نوع من العبادة يأتي به المرء ويقصد التقرب الى الله تعالى ولم يأمر الله به اونهى عنه فما ذلك بعبادة يتقرب بها الى الله وأنما هي موبقة تستنزل سخط الله وغضبه اعاذنا الله من ذلك (أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله) فالعبادة الحقة التي نؤجر عليها المتعبد هي التي شرعها الله تعالى وعلمنا اياها بواسطة انبيائه فاذا علمنا حقيقة العبادة التي أمرنا الله بها وقمنا بها نكون من المسلمين وأن نكلنا عنها واستسلمنا لأهوائنا وبدعنا وضلالاتنا حدنا عن الاسلام وخرجنا ـ والعياذ بالله ـ من حزب الرحمن الى حزب الشيطان وكنا من الغاوين

هذه هي الحقيقة التي يراها القارىء ظاهرة ناصعة في هذه الرسائل المجموعة وكل ما فيها دعوة الى الله والى عبادته على الوجه الذي اراده

ثم يجد القارىء في تلك الرسائل بيانا لبعض اعمال الناس في عباداتهم التي خرجوا بها عما أمرهم الله به وطال عليهم العهد فيها حتى حسبوها من اساسات الدين واركان اليقين. فابتعدوا بها عن دين الحق بعدا سحيقا وتذكر الرسائل اعمالا واضحة صريحة للناس مما نهى القرآن عنه وعد فاعلها في غير المسلمين بنصوص لا تقبل التأويل، ولا تحتمل القال والقيل وقد عظمت تلك الرسائل أمرها وحملت حملة شعواء بالانكار عليها، وعدت الخارج عن الاساس الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم (من أخلاص العبادة والدعاء لله وحده) شركا. فاقرت بايمان من حكم له القرآن بالايمان، وبكفر من حكم عليه القرآن بالكفران. وكل ما جاء في هذه الرسائل من قضايا يجدها القارىء مؤيدة بآيات من القرآن بينات، واحاديث نبوية واضحات

هذه هي مجموعة التوحيد التي أمر بطبعها عظمة السلطان وجعلها وقفاً للناس ينتفعون بها فنطلب من جميع العلماء في هذا البلد الحرام وغيره أن ينظروا فيها نظر تأمل وتدقيق وتحقيق فما كان فيها موافقاً لما جاءنا به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من عند الله قبلوه وعملوا به وان وجدوا فيها شيئاً يخالف ذلك فليكتبوا لنا آراءهم أو ليراجعوا العلماء فيه لأن اتباع الدين الصحيح هو غاية كل نفس

ونرجو من الله ان يسلم الجميع من اتباع الأهواء وتحكيم العادات في الدين والمعتقدات فاذا اسلم المرء من هذا وآتاه الله بصيرة سليمة وابتغى دين الله الحق فتح الله له بابه وهداه الى صراطه المستقيم وما شيء يمنع وصول الحق الى النفس مثل الحجب التي يضعها المرء على قلبه من حيث لا يشعر بها وانما يسدلها على قلبه عادات ألفها واقوال اعتادها حتى اذا ما نبه الى خلاف ما اعتاد اصابته هزة وحيرة فاذا كان ممن كتب الله له الهداية وفقه للتدبر في ما نبه اليه حتى تنجلي له الحقيقة فيراها وان كان ممن كتب له الشقاء اخذته العزة بالأثم ونادى نداء القرون الاولى (انا وجدنا آباءنا على أمة وانا على آثارهم مقتدون) وانا لا اطلب ممن يطلع على هذه المجموعة الا ان يجرد نفسه قبل قراءتها من كل عادة رسخت او فكر ارتكز في نفسه وان ينظر فيها نظرة استقلالية بقطع النظر عما ألفه في محيطه او ما سمعه من بعض مشايخه فاذا أتى على آخرها حاكم نفسه ثم حكم على ما قرأه: ثم لا يهولن القارىء اذا رأى فيها شيئاً من الاقوال يخالف ما كان عليه من قبل ان يرجع الى الحق الذي قررته فقد ما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأبي موسى الاشعري في كتاب القضاء (ولا يمنعك قضاء قضيته اليوم فراجعت فيه نفسك وثبت فيه الى رشدك ان ترجع فيه الى الحق فان الحق قديم ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل) وهذا في حكم من احكام الناس بعضهم مع بعض فما بالك بالحق الذي يتعلق باساسات الدين فيجب ان يكون الحرص على الرجوع الى الحق فيه اشد

نعم قد يجد الانسان شيئاً من الصعوبة في الرجوع عن عقيدة اعتقدها او عادة ألفها ولكن في هذه المواقف تتباين منازل الرجال فليس الشجاع القوي من نازل الأبطال في معارك الطعان ولكن البطل كل البطل من استطاع ان يحكم نفسه ويحملها على قبول الحق في اي ساعة وجدته ولا يدعها تتبرم منه ولو جاءها من اي انسان كان

جاء الي صديق ونحن نطبع المجموعة وطلب مني ان أعطيه نسخة فاعتذرت بعدم انتهاء طبعها فطلب الي ان يأخذ ما طبع ويقرأه فاجبت سؤله واخذها فقرأها فلما رجع الي سألته رأيه فيها فقال وجدت فيها شدة وغلواً كثيراً فقلت له هل يمكنك ان تكتب رداً عليها من نوع الكتابة التي فيها ؟ قال وكيف يكون ذلك ؟ قلت له أن تأخذ مسألة من المسائل التي تراهم شددوا فيها او غلوا فتقيم الدليل على خطأهم أما بآية من كتاب الله او بحديث من احاديث رسول الله فاذا فعلت ذلك تكون قد رددت على المجموعة من الطريق التي ابدت قضاياها منه . فقال بعد تأمل وتفكير . اما الرد على ما جاء في المجموعة من هذا الطريق فغير ممكن ولكن بعض ما جاء في المجموعة اذا قبله الانسان ينتج عنه ان كثيراً من الناس مخطئون في كثير من أعمالهم فقلت له ان الدين نأخذه من كتاب الله وسنة رسوله لا من الناس فاذا كان ما في المجموعة موافقاً للكتاب والسنة فنحن لا نتبع قول المجموعة وانما نتبع كتاب الله وسنة رسوله فقال ليس في المجموعة ما يخالف كتاب الله او سنة رسوله

هذا خلاصة الحديث الذي كان بيني وبين ذلك الصديق ولم يمنعه عن قبول ما في المجموعة لأول الامر الا لأن فيها دعوة لترك بعض

ما ألفه الناس من أنواع العبادات ومتى وجد في الانسان الجرأة الكافية والشجاعة الأدبية الكاملة تمكن من أن يفلت من العادات والتقاليد ويتفلت من عقاله ليرى الحقيقة المجردة

وما امتاز أبو بكر الصديق رضي الله عنه على الناس كافة إلا لأنه كان أشجعهم وأسرعهم الى قبول الحق إذ أنه لما بلغته دعوة النبي صلى الله عليه وسلم المخالفة لما ألفه وربي عليه لم يتردد في قبولها ولا تلكأ عن ترك جميع ما عليه قومه وبهذا يتفاضل الرجال وتعلو منزلة الأفذاذ جعلنا الله من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه وأن يجعلنا هداة مهتدين انه على كل شيء قدير

وطهر بيتي ...

بيت الله الذي جعله الله مثابة للناس وأمناً مكان تزدحم فيه الصفوف، وتتلاحم فيه المناكب لذلك سن الاسلام سنناً لدخول مكة وللطواف بالبيت لم يسنها لدخول غيرها من الاماكن فكان من المستحب والمسنون الاغتسال لدخول مكة وقال بعضهم بسنة الاغتسال للطواف وما ذاك إلا لكي يدخل الانسان لهذا الحرم المطهر نظيف البدن لا يتأذى منه الناس ولا يتأذى منهم وكل من تدبر هذا علم أن على كل طائف في هذا البيت وعاكف أن يجتنب فيه كل ما من شأنه أن يتأذى منه الناس ومن أهم ما يلفت النظر مما يتأذى الكثير منه رائحة الثوم والبصل والكراث وما يتبعها فانك لتجد الطائف يأتي حول البيت وقد ملأ معدته من هذه الشجرات فيؤذي الناس بالرائحة الخبيثة وقد ورد في النهي عن هذه أحاديث كثيرة منها ما روي عن جابر رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من أكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانس) وهذا الحديث متفق عليه وفي رواية لمسلم (من أكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا وفي رواية له أيضاً (مساجدنا وفي أخرى فلا يأتين المساجد وعن معاوية بن قرة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من أكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لا بد آكلوهما فأميتوهما طبخاً) رواه أبو داود والنسائي وقال النووي في شرح مسلم عقب الحديث (لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد أمر به فأخرج الى البقيع)

هذا ما ورد في هذه الشجيرات من النهي ولا شك ان الواجب على المسلمين اتباع قول الرسول صلى الله عليه وسلم والتأدب بما أدبنا به نسأل الله أن يتولانا جميعاً بتوفيقه

حوادث محلية

قدوم الحجاج

علمنا انه قد وصلت برقيتان الى المقر العالي من الهند تخبران بتحرك باخرتين تحملان قسماً كبيراً من الحجاج وسترسوا الباخرتان في رابغ وربما وصلتا بعد ستة أيام أو أقل وعلمنا ان هم الكثير من المسلمين قد تحركت لاداء فريضة الحج في هذا العام عن هذا الطريق وينتظر قدوم الحجاج من أكثر البلدان الاسلامية

تدابير الحكومة

وقد اتخذت الحكومة التدابير الفعالة لتأمين راحة الحجاج وأمنهم في الحل والترحال وسترسل أناساً مخصوصين الى رابغ لاستقبالهم وتأمين راحتهم ورتبت الجمال الكافية على ذلك الطريق لنقلهم الى البلد الأمين ويرى القارىء في هذا الجزء من الجريدة الأوامر التي سيصدرها عظمة السلطان الى بعض عماله بشأن هؤلاء الوافدين الى بيت الله الحرام

حجاج من روسيا

روت جريدة الاهرام في عددها الصادر في ٢٣ رمضان ان أناساً كثيرين من مسلمي روسيا قرروا اداء فريضة الحج في هذا العام وسيأتون من بلادهم الى السويس ثم يحضرون الى رابغ

زيت الكاز

علمنا أن الباخرة التي وصلت الليث قادمة من السويس كانت تحمل ما يزيد عن الف صندوق كاز وقد أخذت ترد البضائع المحمولة الى أم القرى

موعد قدوم البواخر

واتصل بنا أن الاتفاق مع شركة البواخر التي تغدو وتروح بواخرها على سواحلنا في اليمن قررت ان يكون مرورها كل عشرين يوم مرتين ذهاباً وإياباً فتأتي الباخرة من عدن فمصوع فالقنفذة ومنها تذهب الى السويس ثم تعود من السويس الى القنفذة فمصوع فعدن

مستودع الكاز

نظراً لكثرة ما يرد من الكاز الى أم القرى نقلت ادارة البلدية المستودع الذي كانت اتخذته في آخر حارة المسفلة الى المكان الذي كان يوضع فيه الكاز من قبل في جرول بالقرب من محلة الشهداء وقد أخذ الوارد يأتي اليه بكثرة

السيارة في المقر

ذهبت السيارة التي قدمت من القنفذة الى المقر العالي وأصبحت تستعمل في الحاجات التي أتي بها لأجلها

شركة سيارات

علمنا ان التاجرين العارى والفضل استأذنا من عظمة السلطان أن يرخص لهما بالاتفاق مع بعض التجار في مكة المكرمة على تسيير سيارات تحمل الحجاج من الموانىء التي ينزلون فيها الى مكة وان عظمته أذن لهما في ذلك وقد عقد التجار اجتماعاً في ادارة ماء عين زبيدة حضره وكيل التاجرين عبد الله الجفالي وتذاكروا في كيفية تنظيم العمل فاقترح وكيل التاجرين تأسيس شركة يكون رأس مالها عشرة آلاف جنيه مقسمة على ألفي سهم وان التاجرين العارى والفضل يشتريان خمسمائة سهم ويشترطان ان يكون لهما عشرة في المائة من الأرباح وذلك بمقابل استحصالهما على الرخصة وقد اقترح التجار القيام بتأسيس هذه الشركة شروطاً معينة وسيعرضونها على الحكومة للنظر فيها نسأل الله أن يوفق جميع العاملين لما فيه الخير والمصلحة للاسلام والمسلمين

القادمون من جدة

قدم من جدة الى مكة المكرمة عن طريق الليث والقنفذة ما يزيد عن الخمسة عشر عائلة من أهالي مكة وذلك فراراً من الضيق والضنك والظلم الواقع في جدة تلك البلدة البائسة فوصلوا منازلهم ونزلوها آمنين مطمئنين

البلدية والخبز

كان للشكاية التي وجهناها للبلدية في عدد سابق في مراقبة افران الخبز تأثير حسن اذ استدعت البلدية باعة الخبز والفرانة وأمرتهم بالاعتناء بنظافة الخبز وانزال ثمنه بنسبة نزول أسعار القمح والدقيق فصدعوا بالأمر وأصبح الناس يأكلون رغيف الخبز الجيد بوزن تسع أواق مكية بقرشين وهذا السعر هو الذي كان يباع به الخبز قبل الحرب الأخيرة

عين زبيدة

أخبرنا القائمون بأمر هذه العين أنهم بدأوا قبل يومين بتشغيل الماكنة التي تنقل المياه الى (منى) لتدخر فيها لأيام الحج وقد أخذوا يملأون الصهاريج ومستودعات المياه فلا يأتي يوم الحج الا والماء متوفر للجميع بحول الله وقوته

شيخ المطوفين

انتخب المطوفون باقتراع السرى الشيخ عبد الرحمن بشناق شيخاً لهم وذلك بأكثرية الآراء وقد رفع الأمر للتصديق عليه

الى رابغ

سافر أمس بعض الموظفين الذين انتخبتهم الحكومة للقيام باستقبال الحجاج في رابغ واتخاذ التدابير لتأمين راحتهم

أسعار الحاجيات

قروش		
١٤	لحم الضأن	الأقة
٨	» البقر	»
١٠	» الجمل	»
٣٢	السمن	»
١٢	السكر	»
١٠	الكاز	»
٢٤	أرز أصفر	الكيلة
٣٢	» المزه	»
٢٧	» بنوري	»
١٥	الحنطه	»
١٠	الشعير	»
١٢	الدخن	»
١٥	الذرة	»

وهذه الأسعار باعتبار الجنيه الانكليزي ٢٦٠ والمجيدي العثماني بعشرين قرشاً

كمية الوارد من الأرزاق

ورد في هذا الاسبوع ما يزيد عن الالف وخمسمائة جمل من جهات اليمن تحمل مختلف الانواع من الحاجيات الضرورية

الديون العامة ومعان

جاء في المادة الثامنة من قرارات مندوبي جمعية الامم في تقسيم الديون العامة عن قضاء معان ما يأتي

(قرر أن يفرز ما أصاب قضاء معان من الديون ويضاف الى ديون الحكومة التي سيلحق بها هذا القضاء بشكل نهائي

الهجوم على الوجه

في برقية (رويتر) من جدة أن الاخوان شرعوا بالزحف على الوجه لاحتلالها

اخبار الجبهة الحربية

تدور اهم الوقائع الحربية اليوم فى جبهة جدة حول الماء الواقع فى الجبهة الجنوبية من البلدة ويبذل العدو غاية مجهوده ليحتفظ بحوض الماء وقد بذل كثيراً من المتاعب وقدم كثيراً من الضحايا فى سبيل الاحتفاظ بهذا الماء فلم يهنأ عيشه به ولا تزال المهاجمات والمناوشات مستمرة فى هذه الجبهة وقد اصبحت استحكامات جندنا وخنادقه على مقربة عظيمة من خنادق العدو فى جهة النزلة اليمانية ويقاسى العدو من ذلك اعظم المشاق

بواخر الشريف

وعلمنا من بعض القادمين من جدة أن الموظفين فى بواخر الشريف «على» استقالوا من وظائفهم لان الحكومة ليس عندها دراهم تدفع منها مرتباتهم وقد القت البواخر الثلاث مرساها فى مرفأ جدة وليس فيها غير ربانها الاول وخادم معه وبطلت بذلك جميع اعمالها

اخبار جبهة المدينة وينبع

علمنا بصورة خاصة أنه قدم المقر العالى بشير يحمل أنباء عن انتصارات عظيمة احرزها الاخوان فى جهات المدينة وينبع وحتى صدور الجريدة لم يردنا تفصيل ذلك من القيادة العليا ومتى جاءنا البلاغ ننشره للقراء

من اجل الحجاج

علمنا ان الاستاذ الشيخ حافظ وهبه رفع لعظمة السلطان التعليمات الآتية بشأن التدابير اللازمة لراحة الحجاج لتقترن بالتصديق العالى فيجرى العمل بمقتضاها وهى :

١ الحجاج احرار فى اختيار من يريدون من المطوفين

٢ يكون انزال الحجاج من البواخر الى البر فى الصباح او آخر النهار حتى لا يتكلف الحجاج من حر الظهيرة

٣ يجب ان يكون مع كل عشرين جملا رجل خادم خاص يأخذ اجرته من الجمالة ويقوم بوظيفة المساعدة للجمالة وتوفير وسائل الراحة للحجاج فى الطريق

٤ الطيارة (الورقة التى تحرر باسماء الحجاج والمطوفين) يجب أن تكون ممضاة من مندوب المطوفين والمعادى واحد المترجمين

٥ يجب أن يكون مع كل قافلة رجال مسلحون من رجال ابن مبيريك لمراقبة اعمال الجمالة والمحافظة على سلامة القوافل

٦ يقوم المعادى وابن مبيريك بالتنبيه على الباعة ليستعدوا الاستعداد التام فى البلدة وروابغ ما يلزم الحجاج من المآكل والمشارب خصوصاً ان يتناول الجمال او البدو او صاحب المطوف من الحجاج بطريق الخديعة عبد الرحمن الفيصل ... به الحجاج عليهم من بعد تقديم التحية ...

متفرقة

منع التجنيد للحجاز

فى جريدة الشورى ان حكومة فلسطين منعت رمضان شلاش من جمع متطوعة فى فلسطين وحالت دون سفر الذين كان اتفق على الانخراط فى الجندية الحجازية

الركابى يقسم يمين الاخلاص

قالت جريدة فلسطين ان حضرة رضا باشا رئيس نظار الشرق العربى حلف يمين الاخلاص لجلالة ملك بريطانيا امام المرهيكر افت قاضى قضاة فلسطين فى القدس وكان ذلك خلال مراسم حافلة

ثورة فى دمشق

قدم اللورد بلفور الى فلسطين للاشتراك بالاحتفال الذى اقامه اليهود فى القدس لافتتاح الكلية الاسرائيلية فقابلته فلسطين بالمقاطعة التامة ثم رحل من القدس الى دمشق فقام الاهلون بمظاهرة عدائية عظيمة ضد وعد اللورد وقد حدث فى تلك المظاهرات وقائع دامية جرح فيها من الاهلين وجنود الحكومة مايزيد عن الخمسة والعشرين رجلا وقتل بضعة نفر وقد كانت الطيارات تحوم فوق رؤوس المتظاهرين والدبابات تمشى فى الاسواق بالعشرات وكان المشاة والفرسان من الجنود المغاربة والفرنسويين شاهرى السيوف يفرقون جمع المتظاهرين

وقد مكث اللورد بلفور فى دمشق تسعة عشر ساعة ولم يبرح فيها غرفته من الفندق الذى نزل فيه ولم يتمكن اللورد من الخروج لزيارة المندوب السامى فى دمشق حتى جاءه الجنرال سرايل واطلعه على الحالة فى دمشق وهياج الاهلين فاضطر اللورد لمغادرة البلدة بعد ان احتلت الحكومة الافرنسية ساحة المرجة وميدان الشهداء للمحافظة على حياة اللورد وقد حملته الى بيروت سيارة استأجرها وسار وراءها وامامها جمع من السيارات لحراسته ولما علم اللورد فى الطريق ان استقباله فى بيروت سيكون كاستقباله فى الشام دخل مختفياً حتى تمكن من الوصول الى الباخرة التى اقلته

بلفور وفلسطين

ـ خطب اللورد بلفور فى مأدبة اقامتها الجالية الانجليزية اكراماله فى الاسكندرية فاسف لما اذيع من الاخبار المبالغ فيها عن التدابير التى قبل ان حكومة فلسطين اتخذتها لحمايته وذكر ان الصهيونية تجربة عظيمة لاتؤثر الا فى اقلية صغيرة من العرب فى فلسطين. قال وممالا مندوحة عنه تعاون اليهود والعرب لاضافة حضارة فلسطين الى تقدم العالم ـ

واحة جغبوب

لايزال الخلاف شديداً بين الحكومة الايطالية والحكومة المصرية على واحة جغبوب الواقعة بين الحدود المصرية والحدود الطرابلسية فالمصريون يطلبون أن تكون فى حدودهم والايطاليون يطلبون ان تكون فى الحدود الطرابلسية ويسعى الفريقان لحل القضية بالمخابرات السلمية

اعتقال الشيخ خزعل خان

فى برقية من بغداد أن الشيخ خزعل خان شيخ المحمره اعتقل مع نجليه بأمر من حكومة ايران العليا وذلك للحركة العصيانية التى ظهرت من قبائل البختيارية الذين يعارضون فى الادارة الجديدة وقد اطلقت الحكومة سراح احد انجاله بعد سجنه بقليل واسندت له رياسة المشائر وساقت والده الى طهران

رهن جمارك جدة لايطاليا

سوء سياسة الشريف على

نشرت جريدة الاخبار المصرية لكاتب فاضل تحت هذا العنوان ما يأتى

كنا نشرنا على صفحات «الاخبار» الغراء خلاصة أخبار تلقيناها من الحجاز واحواله الحاضرة وذكرنا انه اشيع ان محمد الطويل سافر أو سيسافر الى مصوع حيث سبقته عائلته فيها وان سفره لاسباب العجز المالى

واليوم بلغنا من مصدر جدير بالثقة ان قصد محمد الطويل من سفره الى مصوع هو انهاء مسألة رهن جمرك جدة لايطاليا لان المخابرات دائرة فى ذلك الشأن منذ مدة ولكن تحت طى الخفاء والآن بدأ امرها يظهر

وانا ننشر هذا الخبر على علاته تاركين لمن يهمهم الامر من الامم الاسلامية فى أمر هذا البيت الحسينى الذى لا يريد بالمسلمين الا الشر فى سبيل مآربه الخبيثة لا حقق الله آمالهم . نعم ليعلم الحسين وعلى ابنه وبقية اخوته ومن يرى رأيهم من أنصارهم أنهم اعداء الاسلام والمسلمين . ولتعلم ايطاليا وغيرها من سائر الدول غير الاسلامية ان الحجاز وسائر ملحقاته أمره يهم عموم المسلمين ولا ينبغى لغير الدول الاسلامية التدخل فى شؤنها وان ماربو على اربعمائة مليون مسلم يهمهم امر الحجاز ويثير عواطفهم ويزعجهم التدخل فى شأنه .

وانا ننشر هذا النبأ ليطلع عليه الرأى الاسلامى العام لانه نبأ يهمهم ولله الامر من قبل ومن بعد .

رئاسة جمهورية المانيا

رشح هندبرغ القائد الالمانى المشهور نفسه لرئاسة الجمهورية فى المانيا ويظهر من احاديث الصحف أن الشعب يؤيده فى الانتخابات

الثورة فى بلاد الكرد

اسر الشيخ سعيد زعيم الثوار

أعلن رسمياً فى الاستانة ان الشيخ سعيد زعيم الثورة وقع فى الاسر وكان قد حكم عليه غيابياً بالاعدام

وبلغ عدد الذين اعدموا شنقاً الى الآن لاشتراكهم فى الثورة الكردية ٢٠ شخصاً فى ديار بكر واربعة اشخاص اعدموا امس فى بتليس بينهم احد النواب السابقين واحد المشائخ

وورد نبأ ابدته انقرة رسمياً ومفاده ان الشيخ سعيد اسر فى قرية بين موش ووارتو

ويؤخذ من التقارير الرسمية الاخيرة ان مقاومة الثوار قد سحقت وانه لم يبق سوى عصابات مشتتة تفر امام الجنود التى تطاردها

على ان رداءة الاحوال الجوية ووعورة البلاد تعرقلان حركات الجنود

وكانت الحكومة قد خصصت مكافأة قدرها الف جنيه تركى ذهب لمن يقبض على الشيخ سعيد حياً

لحفظ الصحة

تابع لما قبله

اشكال البرداء (الملاريا) وتقسيماتها

البرداء تشاهد بوجه عام في دورين احدهما الدور الحاد والثاني الدور المزمن وذلك بعد ستة ايام تقريباً من العدوة

الدور الحاد : ان الحمى الرزغية تظهر في هذا الدور على نوعين ففي النوع الاول قد يترافق المرض بالحمى والآخر قد يكون المرض بلا حمى وقد يشاهد في النوع الاول عدة حميات منها الحمى المتقطعة وهذا هو الشكل المعروف عند اكثر الناس الذي سمته العامة البرداء بحيث يبدأ ببرودة وقشعريرة ثم تظهر الحمى في المريض ومن اشكال هذا النوع ايضاً الحمى الدائمة والحمى الخبيثة والصفراوية المعدية والتهاب السحايا والرئة الخ

أما الحمى المتقطعة كذلك تكون مثناة وثلاثية ورباعية وخماسية وسداسية ومن هذه الحمى الحمى اليومية التي تظهر في النهار مرة او مرتين واما اذا ترددت هذه الحميات على المريض ولم يداو ولم يعتن بصحته يصاب بالضعف وفقر الدم ووجع في الرأس وتشويش في الهضم وتضخم في الطحال والكبد وعقيب ذلك يظهر في المريض هبوط وضعف عمومي ربما سبب ذلك لوفاته . تبدأ هذه الحمى كما ذكرنا بقشعريرة وبرودة في البدن ثم يعقب ذلك حمى وبعدها يأتي عرق كثير حيث يضيق المريض بهذ رعا وربما تظهر هذه الاعراض الثلاثة كلها أو يظهر بعضها ولا يظهر الآخر

واما الحمى الدائمة فتكون فيها الحمى دائمة ولا يشترط في هذا النوع ظهور القشعريرة وكثيراً ما تبدأ الحمى وتدوم عدة أيام بغير فاصلة ثم تنقلب للشكل المتقطع وربما دخلت في البلاد الحارة بشكل مستولي بعكس البلاد الباردة وتشاهد غالباً في الذين يدخلون البلاد الحارة لاول مرة بعكس اهالي البلاد أنفسهم فالغالب منهم يصاب بالحمى المتقطعة

ومن اعراض الحمى الدائمة ألم في الرأس مع حرارة وكسل في عموم البدن ورعاف وقيء ولون برد قاني وعطش وتضخم في الطحال. تصل درجة الحرارة في هذا المرض الى (٤٠) س ع وتدوم (٨) او (١٠) ايام او اكثر ثم تنتهي بعرق كثير والشكل الصفراوي المدى يختلف عن هذا الشكل بوجود اعراض هضمية واضحة ويرقان وتضخم في الكبد والطحال معاً

والذي يقتضي الالتفات اليه في انواع هذا المرض نوع الحمى الخبيثة وهذا النوع يدل على دخول المريض بحالة خطرة وذلك في بضع ايام او بضع ساعات بحيث تكون الاعراض في هذا الشكل شديدة جداً لكثرة السموم التي يفرزها جرثوم المرض في دم المريض واكثر ما يشاهد هذا المرض في البلاد الشديدة الحر وكلما اشتد الحر في البلاد وتقرب الانسان من البلاد الحارة كلما زاد انتشار هذا المرض ويكون غالباً بالشكل الاستيلائي لذلك وجب على المصابين بالحمى الرزغية عند ما تظهر الحمى الخبيثة بالشكل الاستيلائي ترك المنطقة التي هم فيها فوراً لان هؤلاء هم اول من يصاب بهذا الشكل ومن اعراضها دخول المريض في حالة السبات ويشاهد فيه اختلاجات وهذيان وشلل في الاعضاء وخسافة في اللون وبرودة دائمة في عموم جسده ولها بعض اشكال فجائية تبدأ بقشعريرة ثم حرارة ثم هذيان ثم جنون ثم سبات ثم موت وذلك كله بمدة ثلاث ساعات اوربع

الدور المزمن : ان الحمى الرزغية عند ما تصيب المريض تحدث خراباً كبيراً في كريات الدم الحمراء ويكون هذا الخراب بدرجة شدة المرض وكثرة تردده على المريض فان حمى واحدة في وقت واحد كافية لاتلاف مآت من الالوف من الكريات الحمراء في ساحة من الدم لا تزيد سعتها عن سعة الماسة الصغيرة فكلما تكررت الحمى ازداد الخراب في الدم الى ان يظهر في المريض لون ترابي وهبوط في القوى وتضخم في الطحال والكبد وضعف في شاهية الطعام فهذا الشكل من المرض هو الشكل المزمن وقد تزداد هذه الحالة بازدياد المرض وشدته وخاصته اذا كان المريض تحت شروط سيئة من الحياة والمعيشة ولم يعتن بتداويه اعتناء كافياً فيشاهد فيه عند ذلك اللون الخاسف الذي يدل على فقر دم عميق وزيادة تضخم في الطحال والكبد وتوسع في البطن وضعف شديد في عموم البدن واوزيما في الاطراف السفلية والعلوية وفي الوجه وكافة الجلد مما يدل على دخول المريض في الدور الوخيم المسمى بالدور الفاشكسياي ولا يشترط ظهور الحمى في هذا الدور وكثيراً ما ينتج من الدور الفاشكسياي رعاف كثير في الانف يصعب قطعه مما يزيد في فقر دم المريض هذا قليل من كثير مما تحدثه الملاريا من الاضرار والامراض في الانسان ذكرناه باختصار تام وانما للفائدة نذكر شيئاً مما يحدث هذا المرض من التخريب في الدم وبقية جسم المريض

ان اول من يدافع عن الانسان عند ما يصاب بهذا المرض هي الكريات الحمراء الموجودة في الدم فتشتبك عند ذلك معركة قوية بينها وبين الجرثوم المرضي تنتج عن تلف مقدار كبير من هذا الكريوات ففي جدال واحد تتلف منها تقريبا من مائة الف الى مليون في ميلمتر مربع واحد من الدم مما يدل دلالة واضحة على عظم التغير الذي يحصل في الدم عند ما يدخله جرثوم هذا المرض ومما يشهد بذلك اللون الخاسف الذي نشاهده في جلد المريض دوما وهذا التخريب وهذا اللون يدلان على خراب كريوات الدم الحمراء من الدم وذلك بنسبة شدة المرض وخفته وكذلك الطحال يتأثر من المرض ويزداد حجمه ويتغير نسجه وكذلك الكبد والرئتان والسحايا من الدماغ تتأثر من هذا المرض تأثراً عظيما وربما احدثت بعض امراض كانت السبب لوفاة المريض

طريقة الوقاية منها

ان طريقة الوقاية من هذا المرض بعد ان عرفنا اسبابه وكيفية انتشاره سهلة جداً فلا تكلف اتعابا كثيرة ولا عناية كبيرة لكنها تحتاج لعزم وحزم

ان الاسباب التي تتخذ بهذا الشأن اولها واهمها تجفيف المياه التي يعيش فيها البعوض مثل المستنقعات وغيرها مما ذكرناه من قبل . واما الوقت الذي ينتخب لتجفيف المستنقعات فهو الوقت الذي لا يظهر فيه البعوض مثل اوقات الشتاء والربيع اوفي غيرها من الاوقات التي يكثر فيها المرض . عند ذلك يجب القيام بفتح مجاري مرور المياه المتراكة ثم زرع بعض اشجار في هذه المحلات مثل شجر الاوقالبوس والاثل وغيرهما من الاشجار التي تجفف الارض بجذورها ثم قلب الاتربة الرطبة وعرضها للشمس بحيث تتلف سرفة البعوض بحرارة الشمس

واما الصهاريج والبحيرات الصغيرة وبيوت الخلاء ومجاري المياه المالحة فيصب عليها مقدار من الزيوت التي تنتشر فوق سطح الماء مثل القطران وزيت الكاز وزيت الزيتون وغيره من الزيوت واما ارخصها واكثرها تأثيراً فهو زيت الكاز وقد يكفي من هذا الزيت مقدار (١٠) سانتيمتر مكعب لعشر المتر المكعب اتر مربع من سطح الماء الذي يراد تطهيره ويستحسن ان يعمل بوقت واحد في المحلات التي يراد اتلاف البعوض فيها على ان يعاد هذا العمل كل خمسة عشر يوما مرة الى ان يزول البعوض تماما

ثانياً : ينبغي على المقيم في المحلات الرزغية اذا اصيب بهذا المرض ان يترك الوسط الذي فيه البعوض وينتقل الى المحلات العالية التي لا يصلها البعوض وعلى غير المصاب بهذا المرض ان يبتعد عنها مهما امكنه

ثالثاً حفظ منافذ غرف المنامة والشغل والاقامة بشريط رفيع حتى لا يدخل منه البعوض واقفال هذه المنافذ قبل غروب الشمس ويشترط ايضاً النوم داخل الناموسيات التي تعمل لهذه الغاية

واذا اقتضى الخروج ليلا ينبغي استعمال كفوف للايدي ووضع ستائر رقيقة على الوجه حفظاً من لدغ البعوض (١)

رابعاً : عدم شرب المياه التي يعيش فيها البعوض

لها بقية — الدكتور محمود حمدي

(١) ام القرى) يريد حضرة الطبيب ان يخرج الرجال محتجبين في الاسواق كما تخرج النساء

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة — وجدة — والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

ايام [illegible]	ايام ذي القعدة	ايام الاسبوع	اذان الصبح ع ق	الشروق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٠٧	٥	الجمعة	٩ ١٤	٤٨١٠	٥ ٢٤	٨ ٤٠
٨	٦	السبت	٩ ١٤	١٧٩٠	٥ ٢	٨ ٤٠
٩	٧	الاحد	٩ ١٣	٤٧١	٥ ٢٣	٨ ٣٩
١٠	٨	الاثنين	٩ ١٣	٤٦١	٥ ٢٣	٨ ٣٩
١١	٩	الثلاثاء	٩ ١٢	٤٥١٠	٥ ٢٣	٨ ٣٩
١٢	١٠	الاربعاء	٩ ١١	٥١٠	٥ ٢٢	٨ ٣٩
١٣	١١	الخميس	٩ ١٠	٤٤١٠	٥ ٢٢	٨ ٣٩

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (أم القرى)

الاشتراك

بسنة

ربع جنيه فيما عدا سوريا وبلاد الوف

من جزيرة العرب

وفي الخارج نـ... كة مستقلة

ثمن النسخـ ... ين في جمعية الامم

مدير الجريدة — شديدة الى معونة